عمادة شئون المكتبات
قسم المخ

بفاعل فلا يجب المطابقة مع قوة التأنيث وان كان المختار جاءت اليوم هند لان
قوة التأنيث يقتضي المطابقة وان ضعف امر الفاعلية بالفصل اللهم الا ان يقع
اللبس بترك التاء نحو يجب المطابقة مع وجود الفصل كزينب اذا جعل علم مراده لا يقال
جاء اليوم زينب بل يجب جاءت اليوم زينب لئلا يطلق علم مذكر وانما صح طلع اليوم الشمس
بترك التاء بسبب الفصل لعروضها الضعف بالفاعل بامر الفصل مع ضعف التأنيث
وعليه قوله تعالى جاءه موعظة وقوله تعالى ولو كان بهم خصاصة بدون التاء قوله هذا
اذا اسند الفعل اه ش اي جاز ترك التاء في الفعل المسند الى المؤنث اي مؤنث كان
بشرط ان يسند الفعل الى الظاهر المؤنث اما اذا اسند الى ضمير المؤنث اي مؤنث كان فيجب
الحاق العلامة بالفعل اما في ضمير الحقيقي فظاهر واما في ضمير غير الحقيقي فلدفع التوهم وان ضعف
امر التأنيث لانه لو قيل الشمس طلع كان التوهم ان يتوهم ان الاسناد الى الظاهر الآتي كما يقال
الشمس طلع قرنها الا الى الضمير بخلاف ما اذا قيل الشمس طلعت بالتاء فان التاء تحسم مادة
هذا التوهم ويدل على ان الاسناد الى ضمير الشمس لا الى الظاهر الآتي لانه لا يقال الشمس طلعت
قرنها وقوله تعالى الارض ابقل ابقالها متأول بالامكان والمكان مذكر قوله والتاء يقدر اه
ش يعني ان التاء المعهودة التي هي علامة التأنيث يقدر في بعض اسماء المؤنث وذلك
لكثرة تصرفها لاصالتها في هذا الباب نحو ارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة يعني لو
لم يكن مقدرة في المكبر لما ظهرت في المصغر اعلم ان تأنيث ما ليس فيه علامة لفظا يظهر
بالتصغير كاريضة وبتأنيث المسند نحو طلعت الشمس وعيني جارية والنخل باسقات
وبتأنيث المسند اليه كقوله تعالى وقل هذه سبيلي وبتأنيث الضمير كقوله تعالى حتى والارض
فرشناها وبتأنيث الاشارة نحو اسلكه هذه السبيل واما الدال على تقدير

التاء

التاء بدون واسطة شيء فانما هو التصغير فقط بخلاف البواقي فانها تدل على
تأنيث الاسم والتأنيث يستلزم تقدير التاء لان المؤنث لا بد له من علامة وليست
بملفوظة فهي مقدرة وان المقدر تاء دون غيره فلان الظاهر بالتصغير ليس الا التاء وذلك
في الثلاثي نحو اريضة دون الرباعي لا يقال عقيربة لطوله بل يظهر امر التاء فيه
بدلائل اخر نحو لدغته العقرب وعقرب لاغة وهذه العقرب قتلتها ودونه
في تصغير وراء وقدام في تصغير قدام ووراء على الشذوذ فيكره وما يستوي فيه
المذكر والمؤنث اه وجه ارتباط هذا البحث بما سبق هو ان الاستواء يستلزم تقدير
التاء عند جري الصفة على الموصوف المؤنث وانما قال في فعيل بمعنى مفعول
لانه اذا كان بمعنى فاعل لم يستويا نحو رجل رحيم وامرأة رحيمة ولم يقل في فعول
بمعنى فاعل مع ان الاستواء انما هو فيه لانه عند المص لا يكون الا بمعنى فاعل فلا حاجة
الى التقييد مع انه يوهم جريان الامرين فيه ولا جريان لهما فيه عنده فان اورد عليه
بمثل ان الله شكور بانه مشكور لا شاكر فالجواب ان الشكر اذا اسند الى الله فهو
بمعنى القبول والمعنى ان الله قابل التوبة من تاب اليه فهو بمعنى الفاعل وبمثل بعير
حلوب وقتوب بانه محلوب ومقتوب لا حالب وقاتب يجاب بانهما بمعنى الحلب والقتب
اذا تلخص هذا فقوله كان عليه ان يقول اذا ذكر الموصوف لانه لا استواء عند عدم
ذكر الموصوف فيقال مررت بقتيل فلان وقتيلة فلان اللهم الا ان يقال ترك هذا القيد
لظهوره ولكونه مشتركا بينهما او ذكر ما هو خاص بالفعيل بخصوصه قوله تأنيث
الجمع غير الحقيقي اه ش اراد بالجمع غير جمع المذكر السالم فانه مخصوص من العموم لانه
لاشتماله على شرف التذكير والعالمية والعلمية لا يعتبر مؤنثا ولا يقال جاءت الزيدون

Copyright © King Saud University